

## المحور الثاني: عسر القراءة التطوري La Dyslexie .(صعوبات تعلم القراءة).

### المحاضرة الثانية

تعتبر القراءة أداة يستخدمها الإنسان في نقل أفكاره , أو في استخدام الوسائل التعليمية, أو في وسائل الاتصال, كما أنها وسيلة التواصل بين الشعوب وان تباعدت بينهم المسافات, إضافة إلى أنها مفتاح تعلم اللغة, وبوابة الولوج لعالم المعرفة, ومجالات العلم المختلفة؛ فالقراءة مهمة للفرد والمجتمع على حد سواء.

تعتبر القراءة عملية عقلية معقدة تتطلب مجموعة العمليات المعرفية؛ الانتباه, الإدراك, والفهم, فلا يستطيع الفرد إدراك وفهم ما يقرأ إلا بعد أن يصل إلى مرحلة فك الرموز المكتوبة بشكل آلي, وهذا قد يتطلب منه سلامة الحواس والذكاء المناسب.

الطفل في المدرسة يحتاج إلى مهارات معينة ليتعامل بكفاءة, فيجب أن يكون قادراً على الاستماع والتمييز بين الملفوظات, وحتى يتسنى له ذلك يتوجب عليه التحكم في ميكانيزمات الربط بين الفونيمات و أصوات الحروف المكونة للكلمة وشكلها المكتوب, أي الربط بين (èmegraph– phonème) وبالتالي يتمكن التلميذ من فك الرموز المشفرة في الكلمات المكتوبة, ويصل بذلك إلى تلفظ كل كلمة ثم الجملة إلى الفقرة والنص, فالغاية من القراءة هي الفهم, فالطفل الذي يعاني من عجز على مستوى اكتساب القراءة فإنه يجد صعوبة في فك رموز النصوص المقروءة ولا يتمكن من فهم جيد للنص.

إن الاهتمام البالغ الذي تعنى به عملية القراءة لا يرجع فقط لكونها أساس التعلم, بل يعود إلى سبب آخر فقد قدر عدد من الباحثين أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة يشكلون نسبة معتبرة من الأطفال المتدربين, فصعوبة تعلم القراءة أو عسر القراءة من أهم مظاهر الصعوبات الدراسية في جميع المراحل الدراسية.

وحسب ( Gombert.2004 ) عسر القراءة التطوري هو اضطراب على مستو تكوين ونشأة آليات معالجة الكلمات المكتوبة التي تؤدي إلى اضطراب خطير في تعلم القراءة. إذ لا يستطيع الطفل

المتدريس أن يقرأ بشكل صحيح خال من الأخطاء, والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني, ويصاب الطفل بضعف أو عجز قرائي أو ما يصطلح عليه عسر القراءة والذي يعد أحد صعوبات التعلم.

## 1. تعريف القراءة:

أ . لغة: في معجم اللغة العربية المعاصر: هي مصدر الفعل " قرأ" وهي تتبع كلمات الكتاب سواء تم النطق بها أو ملاحظتها فقط.

في قاموس المنجد: من فعل قرأ وهي النطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه فقط.

## ب . اصطلاحاً:

هي عملية معرفية تستند على تفكيك الرموز تسمى حروف لتكوين معنى والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك.

هي عملية عقلية ووسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة، تتطلب إدراك القارئ لما هو مكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته . ( بليغ، 2015، ص 80)

## 2. أنواع القراءة:

أ . القراءة الصامتة: وهي المتابعة البصرية للمكتوب دون النطق بالألفاظ

من مهاراتها:

. تحديد أهداف الكاتب وموضوعه

. تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والتمييز بينها

. فهم معاني الكلمات والجمل

. القدرة على إعطاء عنوان مناسب لما يقرأ

**ب . القراءة الجهرية:** هي عكس القراءة الصامتة وتقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها بطريقة صحيحة ، مع الالتزام بالوقف لتكوين قراءة صحيحة ومفهومة ، وبالتالي النطق بما هو مكتوب والقراءة بصوت

**ج . القراءة السريعة:** وتسمى أيضا الانتقائية ، وهي أن تنتقي المادة القرائية التي تحتاجها وتحقق أهدافك مثلا قراءة الفهرس لاختيار العنوان الذي تريده، أو مثلا التركيز على العناصر الأساسية في البحث دون الدخول في المضمون.

**د . القراءة المتأنية:** وهي القراءة ببطئ وهدوء لجمع معلومات محددة لموضوع معين أو فهم السؤال للإجابة عنه ...

**هـ . القراءة التحليلية:** تكون هذه القراءة لفحص موضوع بعمق والدخول في تفاصيله لتفسيره وتحليله.

**و . القراءة الناقدية:** وهي قراءة موضوع ما وإخضاعه للخبرة الشخصية لإبداء الرأي، وتحديد إيجابياته وسلبياته . ( جمال ، 2015، ص 30-31)

### 3. أهداف القراءة:

- جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- كسب المهارات القرائية المختلفة.
- التدريب على التعبير الصحيح عن معنى ما يقرأ.
- الفهم: ويكون بكسب المعلومات والانتفاع بما يقرأ.
- الكسب اللغوي وتنمية القدرات الفكرية والتعبيرية.
- التطور في التعلم الأكاديمي.
- القراءة الجيدة تعلم المحافظة على الانتباه . ( بليغ، 2015، ص 82)

### 4. مستويات القراءة و مهاراتها:

**المستوى الحرفي:** هو قدرة القارئ على معرفة الأفكار والمعلومات الواردة في النص، وتشمل مهارات هذا المستوى ما يلي:

- التعرف على المعنى الصحيح للنص.
- التعرف على الأفكار الرئيسية والتفصيلية.
- القدرة على نطق الكلمات بطريقة صحيحة للوصول إلى معناها.
- القدرة على إعادة عرض المعنى الصحيح في النص.

**المستوى التنظيمي:** يشمل قدرة القارئ على فهم موضوع الكاتب من خلال المهارات التالية:

- التعرف على المصطلحات الأجمية والمفردات و اللغوية
- القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجة فهم مقدمات النص
- القدرة على فهم هدف الكاتب ووجهة نظره
- التعرف على طريقة تنظيم النص و تسلسل الأحداث

**المستوى التفسيري أو الاستنتاجي:** يتضمن فهم المحتوى جيدا و تحديد المعاني الصريحة و الخفية من خلال المهارات التالية:

- القدرة على تحليل شخصيات النص.

**المستوى النقدي:** يظهر هذا المستوى مدى فهم القارئ للنص وقدرته على الحكم على جودة النص بطريقة منطقية أو حسب رأيه ، ويتطلب هذا المستوى المهارات التالية:

- القدرة على الفصل بين الحقيقة والخيال في المحتوى وبين المعلومات الحقيقية وآراء الكاتب
- القدرة على اكتشاف آراء الكاتب الخفية والحكم على مصداقيته .

**المستوى الإبداعي:** رد فعل القارئ على ما قرأه بعد إتمام القراءة بالكامل ، ويحتاج إلى المهارات التالية:

- القدرة على التنبؤ بالنهاية .
- القدرة على ترجمة الموضوع إلى لغة أخرى، أو تلخيصه في مخطط أو جدول.
- إعادة ترتيب الموضوع وصياغته من جديد. ( بليغ، 2021، ص 69)